براعم الإيمان

العدد ٢٨٩

جمادى الآخرة ١٤٢١ هـ - أغسطس / سبتمبر ٢٠٠٠م



يوم لا ينسى

عماد صقر



ما أحلى الرجوع إلى المدرسة

هدية العدد ٤١٨ - من مجلة الوعي الإسلامي - تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت

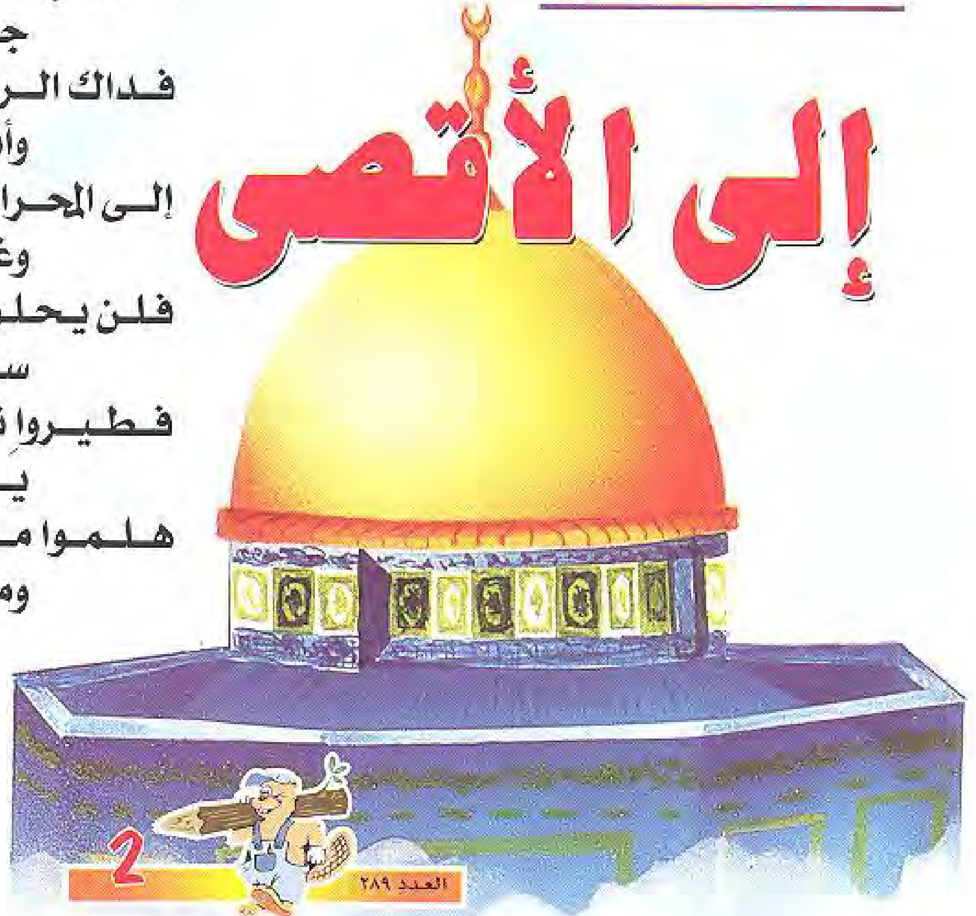


إلى الأقصى إلى الأقصى
نرص صفوفنا رصًا
لنمحو أهل صهيون
ولا نبقي لهم شخصا
إليه نبينا أسرى
وصلى ليلة الإسرا
لسوف نعانق النصرا
ونطرد ذلك اللصا

به الفاروق قد نزلا
يحقق بالتقى أملا
فلن نرضى به بدلا
ولن نرضى به نقصا
صلاح الدين نادانا
سلاحي كان إيمانا
وتوحيدا وقرآنا
به الرحمن قد وصّى
غزلت حروفه قلبا
حفظت مكانه قربا
فإن له بنا حبا
وفي قرآننا نصًا
فلا تبكين يا قدس
جنود الله لن ينسوا
فداك الروح والنفس
وأمر الله لن يعصى
إلى المحراب يا جيش
وغير الله لا تخشوا
فلن يحلو لنا العيش
سوى في عودة الأقصى
فطيروا نحوه جندا
يرون دماءهم شهدا
هلموا من ذرى صيدا
ومن مصرا ومن حمصا

شعر: نجاح عبد القادر سرور

إلى الأقصى



براعم الإيمان



رئيس التحرير

جاسم محمد مطر شهاب

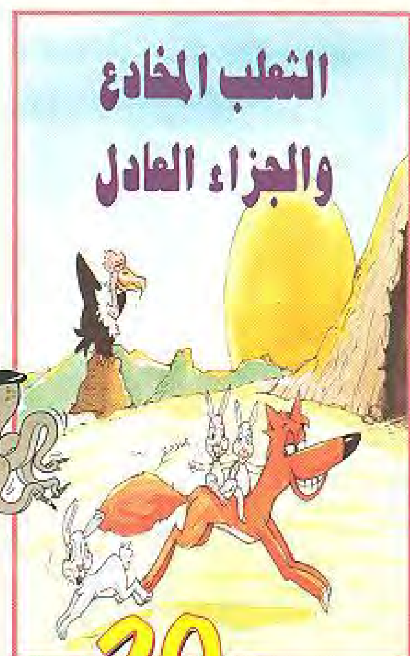
سكرتير التحرير	الإخراج	الرسوم
وائل أحمد الهنيدي	**صالح محمد صالح**	**عماد محمد صقر**

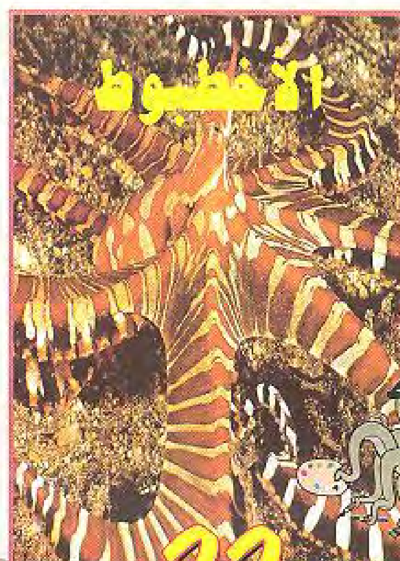
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير: ص.ب: ٢٣٦٦٧ . الصفاة - الرمز البريدي 13097 . الكويت

تحوي المجلة آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فيجدر المحافظة عليها وعدم الاستهانة بها



من أجمل ما عندنا





بسم الله الرحمن الرحيم

القدس في قلوبنا

أكثركم أحبابنا الأطفال: يعرف أن القدس هي المدينة التي بارك الله فيها وبما حولها لأن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أسري به إليها من مكة المكرمة، ومنها عُرج به إلى السماء في رحلته الميمونة «رحلة الإسراء والمعراج»، وهو ﷺ أمرنا بالسفر إليها والصلاة في مسجدها لأن أجر الصلاة في مسجدها الأقصى يعادل أجر خمسمئة صلاة.

هذه المدينة الحبيبة إلى قلوبنا جميعاً احتلها الصهاينة العام ١٩٦٧م، وأذاقوا أهلها شتى أنواع العذاب والهوان. فقد دنسوا ترابها الطاهر وقاموا بإحراق مسجدها الأقصى في ٢١ من شهر أغسطس العام ١٩٦٩م.

قدسنا اليوم يا أحبابنا تذكرنا بإحراق مسجدها وهي تنزف جراحها وتتألم ويصل أنينها إلى مسامع المسلمين وتنادي بأعلى صوتها: هيا أنقذوني وفكوا عني القيود والأغلال. حرروا مسجدي الأقصى... أنتم مطالبون يا أحبابنا بترسيخ محبة القدس في نفوسكم ومحبة مسجدها الأقصى الذي بارك الله به وبما حوله. مطالبون بالعمل الجاد من أجلهما قدر استطاعتكم، ومهما كان هذا العمل يسيراً أو بسيطاً، فالله يبارك فيه، ويثيبكم عليه، وعندها بتكاتفكم وتكاتف الجميع معكم كباراً وصغاراً ستعود إلينا قدسنا حرة أبية، لأن يد الله دائماً مع الجماعة.





بعد انقضاء أشهر العطلة الصيفية الطويلة... ستفتح المدارس أبوابها من جديد، وستعود البراعم إلى حديقة العلم، لتنهل من معينها الصافي، بعدما قضت فترة مليئة بالمرح والتسلية.

ماذا يقول الصغار في هذه المناسبة؟ التحقيق التالي يرسم رؤيتهم وننقلها بأمانة.

تحقيق: منال طاهر

ما أحلى الرجوع إلى المدرسة

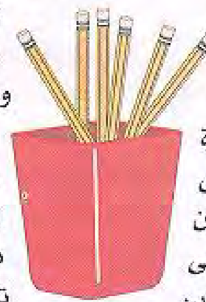

• عنان محمد الفارسي •


• خالد محمد الفارسي •


• نوره عادل الربيعي •

أحلى الأوقات

خالد محمد الفارسي، وأخته التوأم عنان (٦ سنوات) عبرا عن سعادتهما الكبيرة لانتهاء الإجازة الصيفية، ورجوعهما إلى المدرسة، خصوصاً بعد أن انتقلا من مرحلة الروضة إلى المرحلة الابتدائية، ويقول خالد: نحن نحب المدرسة، وقد أحضرنا الأقلام والألوان، والدفاتر... واشترت لي أمي حقيبة رائعة... أما عنان صاحبة الاسم الجميل فقد ضحكت ضحكة عميقة وأكدت أن المدرسة مكان يقضي فيه الصغار أحلى أوقاتهم، ففيها تكون التسلية والعلم، وفيها نتعرف إلى أصدقاء جدد، ونلتقي مع كثير من المدرسات.



جدٌ ونشاط

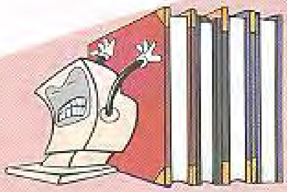
الشابة الصغيرة نورة عادل الربيعي (١٢ سنة)، ذكرت أنها تستعد لدخول الصف الثالث متوسط، وقالت بحماس شديد: إن بدء الدراسة يعني بالنسبة إليَّ بداية الجد والنشاط والحيوية، فالمدرسة تعلمني النهوض باكراً، وتعلمني تنظيم وقتي، والاهتمام بالدروس والصلاة، وأتعلّم فيها التلاوة والتجويد وعلوم الحياة المعاصرة.

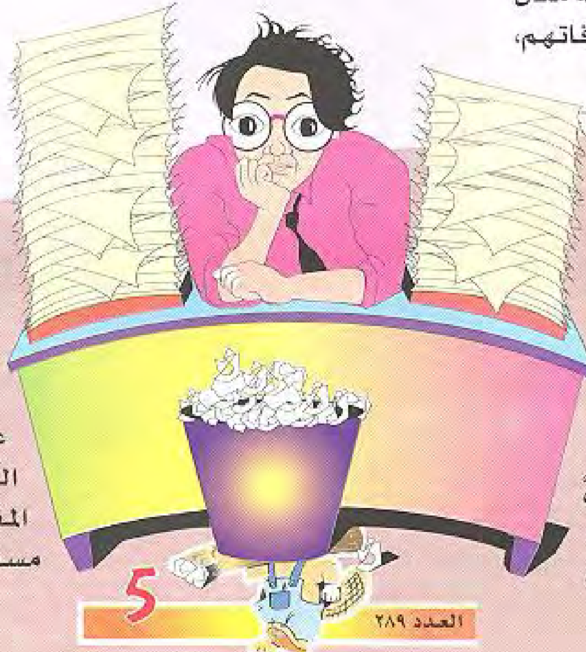
وتتوقف نورة عن الكلام برهة ثم تردد كالكبار: العودة إلى المدرسة بالنسبة إليَّ تمثل الأرض العطشى التي تحتاج إلى ماء لتروي عطشها... ومن ثمَّ تعطي الثمار لكل الناس. فهي تعتبر أن العلم منهل الحياة وطريق المعرفة إذ لولا العلم لما تقدمت الشعوب ولا ارتقت الأمم.

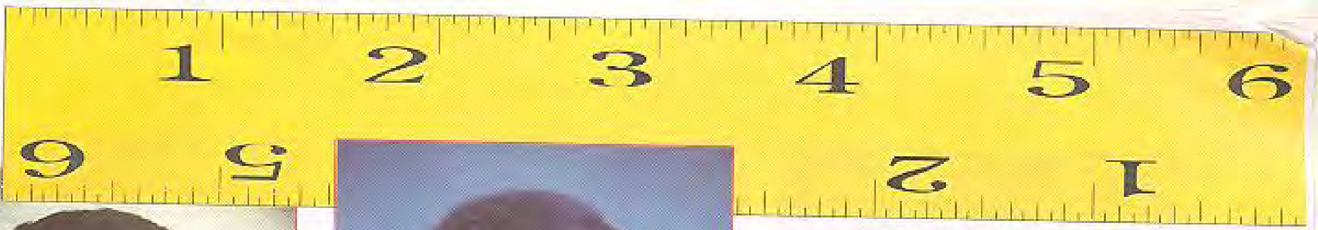

• هند علي •

نجاح وتفوق

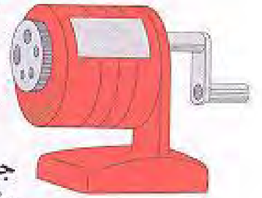
البرعم المتفتح علي جمال الزناتي. مصر. سوهاج، يحدثنا من خلال رسالته أنه مستعد لدخول المدرسة، وهو يشكر المجلة على تواصلها مع القراء الصغار، وأخبرنا أنه قام خلال الإجازة الصيفية بالاطلاع على معظم الكتب الجديدة المقررة للسنة الدراسية المقبلة، مستغلاً العطلة بما ينفعه، لكنه لم







يخف أنه قضى جزءاً كبيراً منها باللعب والتنزه والتسلية، وقال علي: إن المدرسة يوحي اسمها بالنجاح والتفوق، فكل شيء فيها يدعونا إلى النشاط والمنافسة والحصول على المراتب العالية، وتمنى علي أن ينجح هذا العام ويتفوق ليهدي نجاحه إلى والديه اللذين يبذلان جهدهما في سبيل توفير سبل الراحة له، لذا فإنه يريد أن يدخل الفرحة إلى قلبيهما ويسعدهما بنجاحه.



كما يتمنى أن ينجح جميع إخوته وأصدقائه، لأن الإسلام يدعونا إلى العلم والتعلّم، مشيراً إلى أن أول كلمة نزلت في القرآن الكريم كلمة «اقرأ».

بيتي الثاني

الشاب اللطيف إبراهيم نوري، يستعد حالياً لدخول الصف الثاني، وعمره ٧ سبع سنوات، ينظر إلى المستقبل بأمل عريض ويتمنى أن يتعلم ويصبح طبيباً أو مهندساً، غايته أن يتعلّم شيئاً مفيداً له ولوطنه ولأمته الإسلامية، ويقول صديقنا إبراهيم: إن المدرسة مرحلة مهمة في حياته، ويعتبرها بيته الثاني، ويعتبر أن زملاءه إخوة وأصدقاء له، مؤكداً أنه سوف يدرس ويجتهد ليحصل على أعلى الدرجات كي يفتخر والده به ويدخل الفرحة إلى قلب أمه... وكشف إبراهيم أنه يحب الرياضة، وبخاصة كرة القدم والسلة... ويقرر أنه سيشترك بالنشاط الرياضي المدرسي ويكون مع أصدقائه فريقاً لكرة السلة وآخر لكرة القدم وأنه سيدخل مباريات ويحقق الفوز لمدرسته على المدارس الأخرى في الكويت.

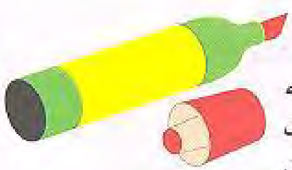




• ابراهيم نوري •



• أحمد نوري •



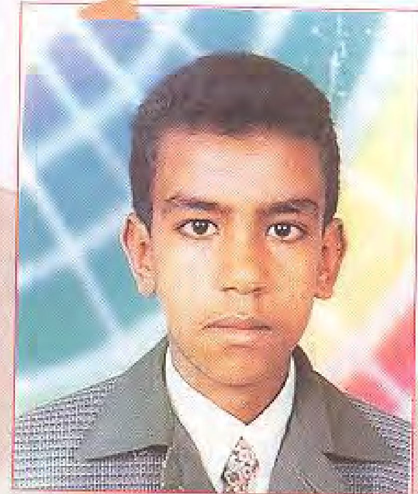
الاستزادة من العلم

التلميذ المهذب إسلام علي سعد بعث من مصر يقول: إنه يدرس في مدرسة «الورش» ويتمنى أن يوفقه الله تعالى في مذاكرته الدروس حتى يصبح ضابطاً كبيراً في الجيش المصري، لأن هدفه الدفاع عن دولته الحبيبة وكل بلاد العرب والمسلمين، وكرر إسلام: أن المدرسة مرحلة مهمة من مراحل الحياة، ولابد للإنسان أن يدرس ويجد ليحقق طموحه...وأكد أنه لولا التعليم لبقي الناس في جهل، مشيراً





• اسلام علي سعد •



• علي جمال الزناتي •



إلى أن ديننا العظيم يحض المسلمين على الاستزادة من العلم، والله تعالى يقول: (وقل ربي زدني علماً).

العلم طريق الحياة

الابنة الغالية هند علي زمان (١٣ سنة) تبسمت عندما سألناها ماذا تعني لها عودتها إلى المدرسة وقالت:

عندما تفتح المدارس أبوابها وأعود إلى الكتب والدراسة والمذاكرة، تبدأ سنة جديدة في حياتي حافلة بالجد والنشاط وتقول: أشعر بفرح وسرور، وأتمنى الفوز بأعلى المراتب وأحسنها، وتعد بأنها ستثابر على دروسها لتحصل على أعلى الدرجات، وتقول: ترتسم البسمة على وجهي حين أرى زميلاتي ومعلماتي بعد إجازة طويلة... وختمت قولها: أجمل أيامي أقضيها في المدرسة لأن العلم فيها طريق الحياة.

عودة التعب

الصديق العزيز أحمد عبدالله الضاحي أخبرنا أن المدرسة تعني عودة التعب والاستيقاظ الباكر، وقال: إنه بعد فترة طويلة من الراحة يحتاج إلى بعض الوقت ليستعيد نشاطه، وأكد أنه بعد أيام قليلة من بدء العام الدراسي سيعتاد على النظام الجديد فينام باكراً ويصحو باكراً، ولن يضيع وقته بالسهر أو اللعب، بل سينصرف طوال العام للدرس والتحصيل، وينتهز الوقت المتاح للعب عندما لا يكون لديه واجبات مدرسية، ويتمنى أن يتفوق في دروسه هذا العام وكل عام، وأن يحصل على أعلى الدرجات.



عام جديد

في بداية العام الدارسي الطالب الناجح يدرس في صف أعلى من صفه السابق، ويقول فرحاً مسروراً:

شعر: عبدالقادر الزين

أَنَا أَدْرُسُ فِي صَفٍّ أَعْلَى
وأُجَدِّدُ فِي نَفْسِي الأَمَلا
أُسْتَاذِي دوماً يَنْصَحُنِي
أَنْ أَطْرُدَ مِنْ نَفْسِي الكَسَلا

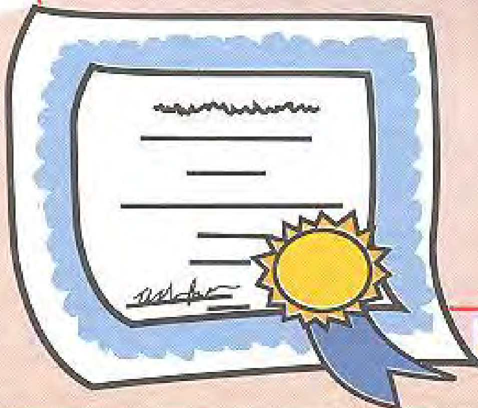
❖❖❖

أَصْبَحْتُ أُسَابِقُ زُمَلائِي
فِي الدَّرْسِ وَحُبِّ الإِنْشَاءِ
لاَ أَتَلَهَّى... قُرْبَ الرَّائِي(١)
ونَجَاحِي فِي هَذَا اكْتَمَلا

❖❖❖

أَصْبَحْتُ الأَوَّلَ فِي صَفِّي
وَدُرُوسِي لاَ أَسْهُو عَنْهَا
أَمْسِي بَلْ أُصْبِحُ فِي الدَّرْسِ
وَبِلادِي سَأُدَافِعُ عَنْهَا

(١) قرب الرائي: أي بالنظر إلى شاشة التلفاز.









التقى عمرو وجاسم في باحة المدرسة، وكان الحزن بادياً على وجه جاسم... فقد انقضت أيام اللهو واللعب والمرح، وحل مكانها التعب وكثرة الواجبات، وملازمة مقاعد الدراسة والكتب والأقلام والكراسات.

قال عمرو: أراك يا جاسم مهموماً حزيناً... أتتحسر على أيام العطلة الرائعة؟

تمتم جاسم بكلمات غير مفهومة.

قال صديقه: ما بالك يا أخي... أتظن أنَّ أيام السكون والدعة أفضل وأجمل من أيام الجد وتحصيل العلوم... وأنت تعلم أني لم أقض كل أوقات الصيف باللهو والنوم... وكم دعوتك لمشاركتي القراءة ونادي الحاسوب... والاشتراك بالدروس الدينية في المسجد؟!

ثم، لماذا أنت حزين هكذا؟ ألم تسعد برؤية الأصدقاء بعد غياب طويل، ألا يكفي أننا بالمدرسة نعدّ أنفسنا ونتسلح بالعلم والإيمان.

تنهد جاسم وقال: الحق فيما تقول، لكن للراحة طعم مختلف.

أول أيام المدرسة

قصة: مهدي مبارك

فقال عمرو: ومن منا لا يميل إلى الراحة، لكن النجاح والتفوق والتقدم لا يكون إلا بالعمل، فلابد من الاستعداد للمستقبل كيلا يسبقنا الآخرون... والعلم هو أولى درجات الاستعداد.

هزّ جاسم رأسه وقال: لا شك أنك



الحجاج والأعرابي

خرج الحجاج بن يوسف الثقفي إلى الصحراء للصيد ومعه بعض حاشيته وحراسه. وكان ذلك في يوم قائظ اشتدت شمسه حتى كادت حجارة ورمال الصحراء أن تكون أشبه بجمرات ملتهبة.

فلما كانت الظهيرة وحان وقت الغداء، نصبوا للحجاج خيمته، وأحضروا له بارد الماء وشهي الطعام ووضع أمامه، فنظر إلى بعض من حوله، وقال لهم: «أحضروا لي من يأكل معي»، فقالوا: أيها الأمير. نحن في صحراء ليس فيها من أحد فمن أين نأتي بمن يأكل معك؟!

ولكن الحجاج أصرَّ على الإتيان بمن يأكل معه...!!

فلما رأوا إصراره، دفعهم الخوف منه إلى أن يخرجوا منتشرين في دروب الصحراء باحثين عن أحد، ولما أعياهم البحث رجعوا مسلمين الأمر لله... وإذا بأحدهم يبصر راعي غنم تحت ظل شجرة، وحوله أغنامه يتغدون على ما قد يكون موجوداً في هذه الصحراء من نباتٍ.



فذهبوا مسرعين إليه، وقالوا له: هلم معنا إلى أميرنا الحجاج في هذه الخيمة القريبة.

فقال الأعرابي: وما شأن الحجاج بي...!!

قالوا: إنه يطلبك!!

فلما تمنّع حملوه كرهاً إلى الحجاج، ووقف أمامه وكان جسمه نحيلاً وثيابه رثة قديمة.

قال له الحجاج: هلم يا أعرابي. فكل معي.

فقال للحجاج: دعاني من هو أكرم منك فأجبته «إني اليوم صائم لله رب العالمين».

قال الحجاج: يا أعرابي «أتصوم في يوم كهذا شديد الحر...»؟

فقال الأعرابي: لقد صمت اتقاء يوم أشد منه حراً.

قال الحجاج: يا أعرابي، أقبل فالماء بارد والطعام طيب؟

فقال الأعرابي: يا حجاج ما طيبته أنت ولا طيبه طاهيك، وإنما طيبته العافية.

قال الحجاج: أفطر اليوم وصم غداً!

فقال الأعرابي: وهل يضمن لي الحجاج أن أعيش إلى الغد؟

قال الحجاج: وهل يملك الحجاج ذلك يا أعرابي...!

فقال الأعرابي: ما دمت. يا حجاج. لا تملك ذلك. فدعني أُتمَّ صومي لله رب العالمين.

ثم تركه وانصرف إلى أغنامه.



يوم لا ينسى

بقلم: وائل الهنيدي

عدت من المدرسة بعد يوم طويل، أديت فيه اختبار الرياضيات، كان الاختبار صعباً بعض الشيء، الجو حار ومغبرٌ، سمعت والدي يناديني: ضرار... ما بك هيا اركب، ركبت مع والدي في السيارة، وكان المذياع يصدر أصواتاً متنوعة، وزحمة السير تخنق الطريق.

علا صوت والدي فجأة: تحرك يا أخي... الطريق مفتوح.

التفتُ فرأيت وجه والدي عابساً، أخذت ورقة كانت قد سقطت مني



ورحت أفتلها حتى وصلنا إلى البيت.

آه... ما أجمل رائحة الغداء، سأغسل يدي ووجهي بعد أن أغير ملابس المدرسة، وأعود مسرعاً لآخذ مكاني على السفرة.

مر الوقت سريعاً، وإذا بأمي تدخل حاملة كتاب اللغة العربية، وقضيت بقية اليوم بين إملاء وسؤال وجواب... قلت : متى تأتي العطلة؟

قالت أمي: بعد أيام قليلة تنتهي من اختباراتك، وسنكون أنا ووالدك سعيدين بنجاحك.

قلت في نفسي: إنها فرصة لأطلب محطة الألعاب(١).

قلت لأمي: ما رأيك يا والدتي العزيزة بهدية سأكون سعيداً بها جداً.

قالت: وسنكون أسعد لو طلبتها. ما هي؟

قلت: إنها لعبة اسمها محطة الألعاب.

كان شيء من عدم القبول بادياً على وجهها بعد أن سمعت اسم هذه اللعبة.

قالت بصوت هادئ: لعبة من هذا النوع جميلة وستسعد بها كثيراً، ولكن ما رأيك لو كانت هذه اللعبة وغيرها من الألعاب في جهاز واحد، لتلعب وتتعلم وتكبر قليلاً؟

قلت: أكبر وأتعلم وألعب؟! شيء جميل حقاً، ولكن ما الهدية هذه.

لمعت عينا أمي وهي تلتفت يميناً وشمالاً ثم أشارت بيدها لتهمس في أذني قائلة: جهاز حاسوب مطوّر.

لم أصدق: حاسوب لي وحدي؟ قلتها بصوت عال.

ضحكت أمي فقالت: ليست لك وحدك، بل لك ولإخوتك محمد وعروب وشهد.

لي ولأخوتي، سأكون أكثر سعادة، لو كان لي وحدي... ولكن... إخواني معي في البيت، أحبهم ويحبونني... سنتعاون ونلعب جميعاً.

لملمت كتبي، وحضّرت ملابسي ليوم غد، وخرجت لألعب في الحديقة مع أصحابي.

ضرار: أهلاً عماد، أين راشد؟

قال راشد: إنه هناك مع ابن خالته ناصر.

ضرار: من ناصر؟ هل نعرفه؟

عماد: لا إنها المرة الأولى التي يأتي فيها إلى الحديقة، هاهم جاؤوا.

راشد: أهلاً عماد أهلاً ضرار، هذا ابن خالتي ناصر.

عماد: أهلاً ناصر.. مرحباً بك.

ناصر: مرحباً

كان ناصر طويل القامة بعض الشيء، يلبس حذاء رياضياً جميل الشكل، ألوانه غريبة.

ضرار: ها يا راشد أما زلت مصراً على أنك الأسرع؟ حتى بعد أن سبقتك مرات ومرات؟

ناصر: ربما سبقت راشداً، ولكنك لن تسبقني حتى لو كان لك جناحان تطير بهما.

قلت في نفسي ما الغرور هذا؟!

سأتغلب عليه.

ضرار: هذه الحديقة وسنتسابق من عند هذه الشجرة حتى ذلك السور البعيد، وستعرف حينها أنك مخطئ.

راشد: وأنا وعماد سنراقبكما.

عماد: واحد... اثنان... ثلاثة

وانطلقت بأقصى سرعة أستطيعها وكان يركض بجانبي.. سبقني قليلاً... وصل قبلي.. آه لقد تغلّب عليّ.

ناصر. وصوته يتقطع من التنهد. ها... غلبتك بفارق كبير.

ضرار: نعم.. نعم.

عدت إلى البيت محبطاً، أحسُّ بثقل على كتفيَّ، اغتسلت وبعد العشاء تمددت على فراشي وعقلي مشغول بناصر، كيف استطاع أن يتغلّب عليَّ مع الجهد الكبير الذي بذلته لأسبقه...

آه... ليت لي جناحان أطير بهما حيث شئت... وأحسست بشيء يكبر بين كتفيَّ... ما هذا؟... جناحان!

حركتهما فتحركا... يا للمتعة، سأتعلم الطيران.

وقفت في غرفتي ومددت الجناحين وإذا بهما جناحان من ريش قوي أبيض مثل النور، حركتهما بقوة فتطايرت بعض الأوراق في الغرفة ، المكان ضيق، سأخرج إلى فناء المنزل أجرّب الطيران.

آه إنني أطير فعلاً... سأقف على عمود النور... لم أستطع ذلك ...كدت أسقط... تابعت طيراني ثم عدت وكأني ملكت الدنيا..

حاولت أن ألبس قميص المدرسة فلم أستطع لأن الجناحين كبيران، أخذت قميصاً آخر كبيراً ولبسته بصعوبة ثم أخذت كتبي وخرجت إلى المدرسة... الناس ينظرون إليَّ باستغراب، وأصدقائي بدأوا يخافون مني... نزعت القميص وفردت جناحي أمام استغراب الناس ودهشة أصحابي... وأخذت أخفق بهما حتى ارتفعت عن الأرض حاولت أن أقف على شجرة عالية فلم أستطع وكدت أسقط، حاولت أن أقف على سور المدرسة وإذ بالناظر يناديني غاضباً: ضرار عد إلى هنا سريعاً وإلا عاقبتك.

ضرار ... ضرار

وأنا أضرب بجناحيَّ بعيداً لأهرب منه اصطدمت بجدار بيتٍ وسقطت على الأرض.

وإذا بصوت أمي يناديني ضرار... ضرار... بسم الله ما بك، متى سقطت من السرير تأخر الوقت قم تناول فطورك قبل أن يرن جرس الامتحان.

لم أصدق... أنا دون جناحين... الحمد لله... يا للراحة، وامتلأت نفسي رضا... أنا ضرار بلا جناحين... هكذا أنا أفضل ... أفضل بكثير.

انشرح صدري وأديت اختبار اللغة العربية، وأنا سعيد لأني بلا جناحين.

---

(١) اللعبة المعروفة في الأسواق باسم بلاي ستيشن.



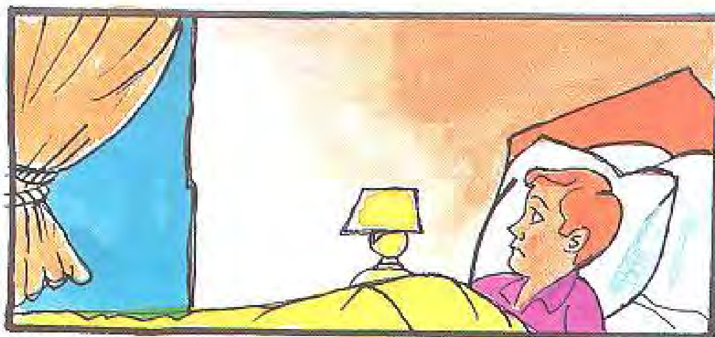
رؤيا أيمن

سيناريو: ثريا عبدالبديع
رسم: أحمد عبدالعزيز





ترك أيمن والده وذهب إلى غرفته، يفكر في ذلك الكتاب



نام أيمن ورأى في منامه...












نعم تذكرتك... ولكن هذا منذ زمن بعيد


وما السلسلة هذه أيضاً؟


هل نسيتني...
لقد رأيتني حين سقطت على الأرض من صاحبي وأخذتني




لقد نسيتني وأهملتني كما أهملت فرائض الله ليتني كنت لصبي آخر


يا إلهي...
كل هذه الأشياء داخل هذا الكيس سامحني يا رب حتى يخف عني هذا الحمل الثقيل


أحمدك يا رب...
اللهم اغفر لي، اللهم اغفر لي





المستكشف الصغير

إعداد: رابعة بركات

القرش

عندما يُذكر اسم سمك «القرش» ينتابنا الفزع والرعب، ويصيبنا الخوف والوجل، لكثرة الروايات التي نسمعها عن بطش هذا النوع وفتكه بأنواع الأسماك الأخرى وحتى بالإنسان.



ولكن هناك أنواع كثيرة من القرش مسالمة ولا تهاجم الإنسان، بل تخاف منه وتبتعد عن المنطقة التي يغوص أو يسبح فيها.

ومن بديع صنع الله سبحانه أن لهذه الأسماك عيوناً فائقة الحساسية وتستطيع الرؤية في الضوء الخافت، كما أنها تستطيع استكشاف المجالات الكهربائية الصغيرة فهي تستطيع بوساطتها صيد الأسماك الأخرى عن طريق معرفة مواقعها. ويأمل العلماء أن يستفيدوا من الأبحاث العلمية عن «سمك القرش» للاستخدامات الطبية، لأنه ثبت خلو هذه الأسماك من أي ورم سرطاني.

الحمام



يروى الكثير عن الحمام، وهناك حكايات يبدو بعضها صعب التصديق لولا أنها مدعمة بالأدلة العلمية، ومما يحكى عن حمامة أطلقت في سنة ١٩٣١م من ساينون لتعود إلى موطنها في شمالي فرنسا قطعت فيها مسافة تزيد على سبعة آلاف ميل في سبعة أيام فقط، وتعتبر هذه أطول مسافة قطعتها حمامة في مثل تلك المدة القصيرة، كما سُجِّل أيضاً لأحد أنواع الحمام أنه قطع مسافة ألف كيلو متر في ثلاث عشرة ساعة فقط، وسرعته كانت تقارب الكيلومتر في الدقيقة الواحدة.

الخلد

رغم أن هناك حيوانات كثيرة تقوم بحفر الأرض إلا أن الخلد يعتبر أكثرها قياماً بذلك، والحقيقة أن الخلد في حركة تحت الأرض، إنما يقوم بحفر طريق له تحت التراب ليصل إلى جذور النباتات التي يتغذى عليها، ومن حين إلى آخر يدفع بكمية التراب التي يحفرها فوق سطح الأرض وذلك من خلال أنفاق عمودية يدفع منها التراب إلى سطح الأرض كالنافورة.



وجسم الخلد مناسب لهذا العمل، فرأسه مدبب، وأطرافه الأمامية قصيرة وقوية وقريبة من الرأس، كما لو أنها خرجت من العنق، بينما أطرافه الخلفية لها شكل المجداف وتحتوي على مخالب حادة، والخلد بالنسبة لحجمه يحفر أنفاقاً طويلة في التراب، وقد يفعل ذلك بسرعة تصل إلى أكثر من أربعة أمتار في الساعة، يستمر في عمله هذا دون كلل أو ملل ليل نهار.

التلفاز

من أهم وسائل الإعلام في عصرنا الحديث، فهو يستخدم في التعليم والتثقيف والترفيه وغيرها من المجالات.

ويتألف التلفاز من شاشة عرض ومن صمام الصورة ومدفعات إلكترونية ودارات وأجهزة الكترونية عدة، ويتلقى الإشارة التلفازية بوساطة هوائي أو ابرة خاصة ثم يحللها حتى تظهر الصورة على الشاشة.

وتعود البدايات العلمية لاختراع التلفاز إلى أواخر القرن التاسع عشر، لكن أول جهاز تلفازي تم ابتكاره كان في أواخر العشرينيات من القرن العشرين.

وتشهد تقانة التلفاز حالياً تحسينات كبيرة من حيث الوضوح والدقة وتخفيف آثاره على البصر والسمع ووضع أجهزة للمراقبة والتحكم في نوعية البرامج.

شخصية العدد

البيروني

من أشهر علماء المسلمين في الفلك والرياضيات والجغرافيا، ولد العام (٣٦٢ - ٤٤٠هـ)، وتوفي العام (٩٧٣م - ١٠٤٨م)، في مدينة خوارزم.

ترك هذا العالم الموسوعي مؤلفات كثيرة تدل على علمه الغزير واطلاعه الواسع وثقافته الكبيرة، ومن أشهر مؤلفاته «الآثار الباقية من القرون الخالية» و«الاستيعاب في صناعة الاسطرلاب».

وللبيروني لمحات علمية سبق بها عصره منها قوله: إن وادي السند كان يوماً ما قاع بحر ثم غطته رواسب الفيضانات تدريجياً، وتحدث عن دوران الأرض حول محورها.

القمر الصناعي

مركبة فضائية صنعها الإنسان لتدور حول الكرة الأرضية وتقوم بمهام متعددة منها تصوير البحار واليابسة أو تأمين الاتصالات الهاتفية والتلفازية، أو توجيه الطائرات والسفن والغواصات.

وحديثاً تستخدم هذه الأقمار في شتى العلوم والإنجازات، وزاد استخدامها بعدما أصبحت ذات كلفة منخفضة، وتطورت وسائل الاتصالات والأجهزة الإلكترونية، ويحوي القمر الصناعي أجهزة إلكترونية وميكانيكية عدة، ويدور ضمن مدارات محدودة حيث يتزود بالطاقة الشمسية، وتنقل صوره وإشاراته إلى محطات أرضية للاستفادة منها.



وقد بدأ ابتكار هذه الأقمار في الخمسينيات وتطور كثيراً في أواخر القرن العشرين، وتنطلق الأقمار إلى الفضاء بوساطة الصواريخ أو «المكوكات الفضائية».

الأوزون

هو نوع من أنواع الأكسجين الموجود بكميات قليلة في طبقات الجو العليا المحيطة بالكرة الأرضية، فوجود الأوزون في الطبقات العليا يعتبر عاملاً رئيساً للحفاظ على الحياة على الأرض، أما وجوده في الطبقات السفلى من الجو، فيؤدي إلى تلوث الهواء.

واقتضت عناية الله سبحانه أن يتكون الأوزون طبيعياً عن طريق التفاعلات الكيمياوية والتفريغ الكهربائي في الجو، ويحدث ذلك عندما يرتطم إشعاع الشمس بالأكسجين العادي في طبقات الجو العليا فيتحول بعض منه إلى أوزون.

وعلى الرغم من أهمية الأوزون لحماية الأرض فإن التلوث الشديد الناتج من الصناعات المختلفة يؤدي إلى تقلص في هذه الطبقة، وربما يؤدي هذا إلى أخطار كبيرة مستقبلاً، ولذا سارعت الدول إلى حماية طبقة الأوزون بوضع قوانين تحد من استخدام الملوثات التي تؤذيها.

أصدقاء البراعم


يوسف العبيدي - الكويت


كريم بدر - مصر


سمية عبدالرحيم - مصر


آية الجندي - مصر


محمد عبدالسلام - مصر


محمد علي - مصر


مصطفى أحمد - مصر


حسناء غازي - المغرب


آية السيد - مصر


يوسف شومان - مصر


محمد عبدالحميد - مصر


ابراهيم عادل - مصر



خالد ووليد بدوي - مصر


أحمد وابتسام محمد مسعد - مصر






ندى ابراهيم - مصر


أحمد عبدالغني - مصر


هدير عادل - مصر


يارا و أحمد مصطفى - مصر

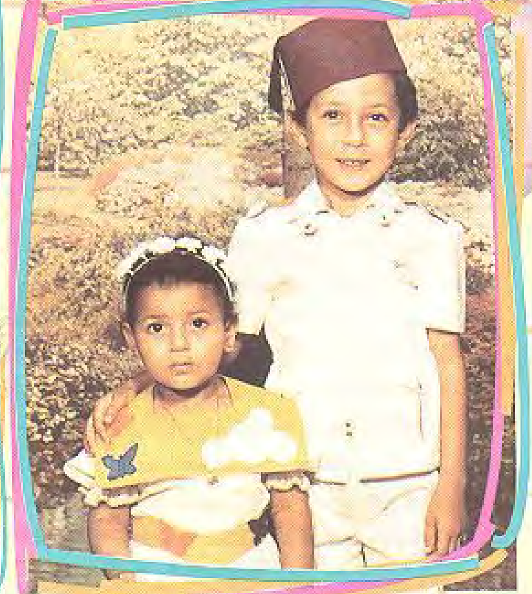

محمد أيمن - مصر


ليان سامر السمان - مصر


هاجر عبدالهادي - مصر


جهاد السباعي - مصر


فيروز السمنوري - مصر


مصطفى و رحاب السويفي - مصر


نورهان السمنوري - مصر


محمد السمنوري - مصر


أسماء عبدالغني - مصر


ندى عبدالله - مصر


بسمه صلاح - مصر


اسلام و عبدالرحمن
بدر محمد - مصر


دينا الصاوي - مصر



الثعلب المخادع والجزاء العادل

بقلم: طارق أحمد

يحكى أن ثعلباً أراد يوماً أن يصلح أمره ويكفر عن سيئاته ويبدل من أفعاله الشريرة حتى ينسى الآخرون تاريخ آبائه وأجداده، فراح يتودد إلى حيوانات الغابة ويشيع بينها أنه لم يعد كالسابق، بل يريد صداقتها ومحبتها.

لم يصدِّق أحد هذا الزعم، فشعر بخيبة أمل وقرر مغادرة الغابة والرحيل إلى مكان بعيد لاتعرف الحيوانات فيه خداع الثعالب ومكرها ليبدأ حياته من جديد.

سار أياماً طويلة إلى بلاد لم يزرها ثعلب من قبل، وكان عندما يجوع يغالب شوقه إلى الفرائس اللذيذة، ويكتفي بأكل الثمار والأعشاب دون رغبة.

وصل الثعلب إلى غابة بعيدة، وما أن رأته الحيوانات حتى اقتربت منه مرحبةً به، وسألته من أين أتى ومن أي فصيلة هو؟ فقال كاذباً: إنني من فصيلة القطط الوديعة المسالمة.

أعدَّ الجميع له مائدة فاخرة حافلة بالطعام النباتي المتنوع، وأقامت الحيوانات مأدبة على شرف هذا الضيف لكن الثعلب أخذ يأكل من دون شهية، فقد ملَّ الطعام الخالي من اللحوم.

أعجبت الحيوانات بفرو الثعلب المخادع، وراحت تجامله وتدعوه إلى أوكارها فقال إنه تعب ويريد أن يرتاح بعض الوقت.

لكن الثعلب لم يستطع النوم، فقد كانت معدته تصفر من شدة الجوع، وحانت من الثعلب التفاتة، فرأى مجموعة من الأرانب الصغيرة تلهو وتلعب بأمان دون حسيب أو رقيب، وكان على بعد خطوات منها، فسال لعابه وكاد يقفز ليفترس هذه الوليمة الشهية، لكنه ضبط أعصابه.

وأشاح ببصره إلى الجهة الثانية فشاهد عدداً من الجديان الصغار تنط هنا وهناك، وسمع صوت البط والدجاج، ورأى الغزلان تعدو.

لم يستطع الثعلب الصمود أمام هذه المغريات الشهية، فاقترب من الأرانب بعد أن نسي وعده لنفسه، ودعاها إلى رحلة على ظهره.

سرَّت الأرانب بهذه الدعوة، وامتطت ظهر الثعلب برشاقة، فمشى بها مسافة حتى توارى خلف صخرة كبيرة، وفجأة أوقعها أرضاً وانقض عليها بشراهة مسفراً عن وجهه الحقيقي وراح ينهش لحمها بوحشية.

أرنبة واحدة استطاعت الفرار من أنيابه، وهُرعت إلى أهلها، ولم يشعر الثعلب بفرارها، فقد كان منهمكاً بالتهام الأرانب المسكينة.

وبعد فترة قصيرة انتشر الخبر في كل أرجاء الغابة، واجتمعت الحيوانات بسرعة لتناقش هول ما حدث، وقررت بعد التشاور حفر حفرة عميقة لسجن الثعلب فيها حتى الموت، وليكون عبرة لغيره من الأشرار.

وبسرعة شديدة، حفرت الحيوانات حفرة وغطتها بالحشائش حتى لا يراها الثعلب، وبعد أن استراح الثعلب من طعامه ونظف يديه وأسنانه، جاء مختالاً، قد امتلأت معدته، كان سعيداً بفعلته معتقداً أن عمله سيظل سراً.

وما أن وصل إلى قرب الحفرة حتى دفعه الحمار الوحشي دفعاً شديداً بقائمتيه الخلفيتين، فأسقطه فيها.

نظر حكيم الغابة، وكان طائراً عجوزاً مجرباً، وأخبره بحكم الحيوانات عليه بأن يسجن بلا طعام وشراب حتى يموت، كما أخبره أن الغابة لا تعرف الإعدام، ولكنه سيموت قصاصاً لجرمه.

وراح الثعلب يتوسل ويعتذر مؤكداً أنه لن يقترف جرماً بعد اليوم، لكن الحيوانات رفضت الاستماع إليه، فقد علمت خطر الثعالب وطباعها الذي لا يتغير ولا يتبدل، فكان جزاؤه عبرة وعدلاً.





أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية **زهير محمود حموي** يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله.

مسجد القبلتين

جمال عبدالله القابسي «البحرين»:

أسمع دائماً عن مسجد يسمى مسجد القبلتين، ولست أفهم لماذا سمي بهذا الاسم واسمع أنه يقع بالمدينة المنورة فهل ذلك صحيح؟

الجواب:

نعم، إن هذا المسجد يقع في المدينة المنورة، وسبب تسميته بهذا الاسم أن الصحابة صلوا فيه فريضة العصر متجهين إلى القبلتين، الأولى: بيت المقدس في الشام. والثانية: الكعبة المشرفة في مكة المكرمة.

وذلك أن النبي ﷺ عندما هاجر إلى المدينة المنورة صلى متجهاً إلى بيت المقدس في الشام، ومكث على ذلك بين ستة عشرا وسبعة عشر شهراً، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبَل البيت العتيق «الكعبة» وكان يدعو الله بذلك، إلى أن نزل قول الله تعالى: (قد نرى تقلّبَ وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) البقرة:١٤٤، فكانت هذه الآية أمراً بالاتجاه نحو الكعبة المشرّفة في الصلاة، ومنذ ذلك الوقت صار رسول الله ﷺ يصلي متجهاً إلى الكعبة المشرّفة، وكانت أول صلاة صلاها رسول الله إلى الكعبة هي صلاة العصر. وحينها مر رجل من الصحابة ممن صلى مع النبي ﷺ متجها إلى الكعبة فمر على أهل ذلك المسجد وهم راكعون، فقال: أشهد بأني صليت مع النبي ﷺ قبَل الكعبة، فداروا كما هم قبَل البيت. وقد وردت أحاديث كثيرة تبيّن الوقت الذي تم فيه استقبال الكعبة، وفي كيفية استدارة المصلين لما بلغهم ذلك.

ذو الوزارتين

إسماعيل محمد الطاهر (مصر). يسأل:

من الذي لُقب بذي الوزارتين؟ وما اسمه الحقيقي؟ ولماذا لُقب بهذا اللقب؟

الجواب:

المقصود بذي الوزارتين هو «لسان الدين ابن الخطيب» الوزير الأندلسي.

واسمه: محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني اللوشي الغرناطي الأندلسي. وكنيته: أبو عبدالله.

كان عالماً مؤرخاً وأديباً، له مؤلفات كثيرة ومفيدة، بلغت الستين كتاباً. عمل وزيراً لبني الأحمر، فعظمت مكانته عندهم، إلا أنه اشتغل بالفلسفة وسلك سلوك أصحابها. لقب بذي الوزارتين (أي: السيف والقلم). وكان يُقال له أيضاً: «ذو العمرين» لاشتغاله بالتصنيف في الليل، وبتدبير المملكة في النهار. توفي سنة ٧٧٦هـ ودفن بفاس.

وقد ألف المقري «أحد علماء المغرب ت١٠٤١هـ» كتاباً سماه «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب» تحدث فيه عن ذي الوزارتين وترجم له بشكل مفصّل، وتحدّث عن مكانته السياسية والأدبية.

وسبب تأليفه كتابه نفح الطيب أنه عندما رحل من بلدة تلمسان إلى دمشق صار أهل الشام يسألونه عن ابن الخطيب فألّف هذا الكتاب جواباً على طلبهم ورداً على أسئلتهم.

وبالإضافة إلى ذلك، تحدّث عن تاريخ الأندلس ووصفها وحواضرها ومن رحل إليها، كما تحدّث عن رجالها وأدبائها وفضائل أهلها. كما أورد وصية لسان الدين ابن الخطيب لأبنائه، وهي وصية طويلة نافعة جامعة، مفيدة حري بكل ولد طموح أن يقرأها ويعمل بمضمونها.


أخطبوط مخطط





الأخطبوط

إعداد: مصطفى غنيم

الأخطبوط حيوان بحري رخو ليس له هيكل عظمي، وله ثماني أذرع، ويوجد منه نحو مئة نوع بعضها صغير جداً لا يزيد طوله عن بوصة واحدة، ومنها ما هو ضخم ويعرف بالأخطبوط العملاق الذي يعيش في المحيط الهادي ويساوي طول ذراعه طول سيارة تقريباً.

والأخطبوط حيوان خجول مسالم غير مؤذٍ، ولا يهاجم البشر، بل يهرب منهم عكس القصص المشهورة عنه.

وهو ذكي جداً كما يقول العلماء، ذاكرته جيدة، حيث يمكن تعليمه كيف يخرج من المتاهة وكيف ينزع غطاء إناء زجاجي داخله سرطان بحري، ويمكن أن يربى كحيوان أليف ويتعلم عدداً من الألعاب والحركات.

شعور الأخطبوط بالخطر

ويمكن لمعظم أنواع الأخطبوط أن تغيِّر ألوان جسمها في أقل من ثانية واحدة وذلك للتخفي عند وقوع الخطر، فمثلاً إذا مرَّ الأخطبوط فوق مرجان أحمر يحول لونه إلى اللون الأحمر، ويتحول إلى اللون البني إذا مرَّ



قرب أعشاب بحرية بنية اللون.

ويمكنه أن يغيّر ملمس جلده من جلد ناعم إلى جلد مجعد ثم يرجعه كما كان وذلك حسب الأشياء التي تحيط به في قاع البحر، وهذا ما يجعل كثيراً من أعدائه الذين يمرون بالقرب منه لا يشعرون بوجوده.

وأحياناً عندما يقترب ثعبان بحري أو سمك قرش فبإمكانه أن يظهر فجأة بقعاً سوداء على جلده أو أشكالاً أخرى ملونة تفاجئ الثعبان أو سمك القرش فيخاف منه ويولي هارباً.



وهناك وسيلة أخرى يتبعها الأخطبوط لخداع أعدائه، وهي إخراج سحابة كبيرة من الحبر تربك عدوه وتتيح له الفرصة للتسلل بعيداً عن الخطر.

طعام الأخطبوط

تتغذى معظم أنواع الأخطبوط على السرطانات والحيوانات الرخوية الأخرى، وتقوم بطرق عدة للحصول على طعامها، فأحياناً يزحف الأخطبوط على قاع البحر ويجمع كل ما يقابله من طعام تخرجه أذرعه من الشقوق والحفر، وأحياناً يختبئ انتظاراً لمرور فريسة فيطلق نحوها أحد أذرعه ويمسك بها. وهناك نوع يحوّل نفسه إلى ما يشبه شبكة الصياد حيث يمد أذرعه ويمد أغشية جلدية بينها ويهبط فوق بقعة من قاع البحر، وكل ما يمسكه تحت هذه الشبكة يصبح غذاء له.

الأم والصغار

بعد التزاوج تضع أنثى الأخطبوط العملاقة نحو ستين ألف بيضة ثم تقضي أياماً وهي ترتب هذا البيض في خيوط مجدولة تعلقها في سقف مخبئها، وتبقى الأنثى ترعى بيضها وتحرسه مدة ستة أشهر كاملة حيث تقوم بتنظيفه من حين لآخر بأن تضخ الماء عليه.

وطوال مدة رعايتها للبيض تتوقف تماماً عن تناول الطعام، لدرجة أنها ربما تموت من الجوع عندما يبدأ الصغار الخروج من البيض.

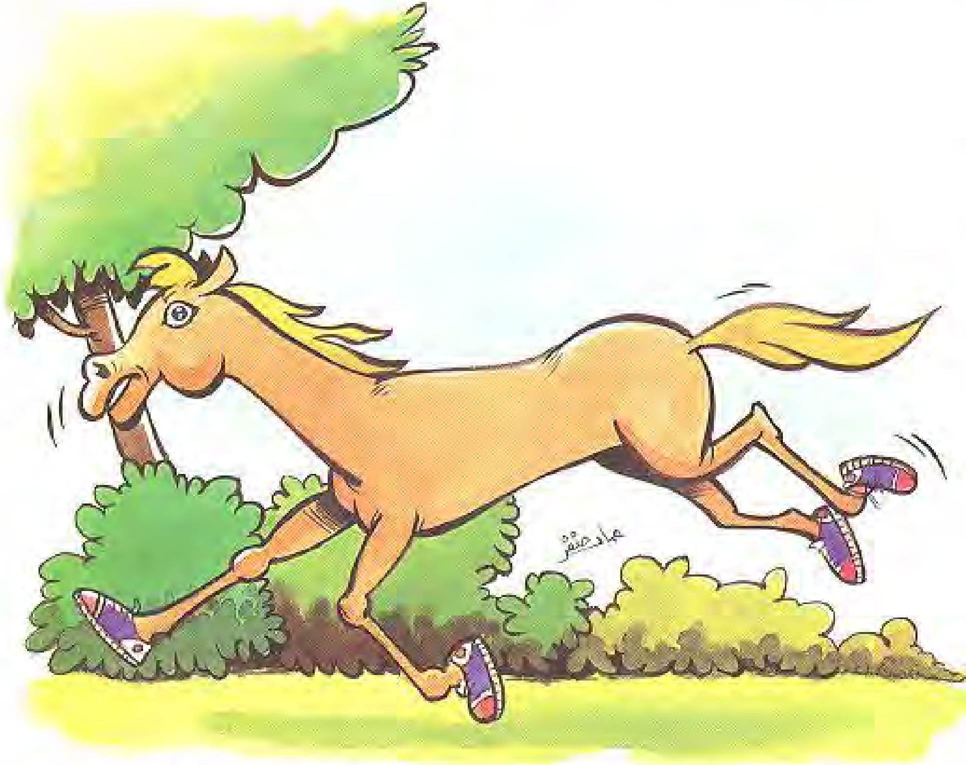
وصغار الأخطبوط عند خروجهم من البيض لا يزيد حجم الواحد منها عن حجم حبة الأرز، وتطفو الصغار على سطح الماء أشهراً عدة، ويصبح كثير منها معرضاً لأن يكون غذاء للأسماك والحيتان وغيرها من كائنات البحر، وبعض الصغار يموت لأنه لا يجد ما يكفيه من الطعام، ومن يبقى على قيد الحياة يهبط إلى قاع البحر ويواصل النمو، ولكن من بين الآف الأخطبوطات التي تخرج من البيض لا يصل إلى مرحلة البلوغ سوى عدد قليل يواصل دورة الحياة في قاع البحر.



أنثى أخطبوط في مخبئها تحرس بيضها المعلق فوق رأسها



حصان الحرب



كانت الخيل من أهم معدات الحرب وأقواها وقت الشدة، وكانت ترتبط درجة القتال بقوة الخيل وخبرتها بالحرب. وتتوقف نتائج المعارك على ثباتها، وهي تخوض المعارك كما يخوضها الفارس.

ولقد صاحب الفارس فرسه، واطمأن إلى وفائه، فاتخذه أنيساً في المغامرة، وصديقاً في الطريق، ورفيقاً في الترحال.

وكان فرسان الصحابة . رضي الله عنهم . يهتمون بخيولهم اهتماماً بالغاً: فكانوا يقومون على خدمتها، وتقديم الشراب والطعام إليها، وتدريبها على القتال، وكانوا يحتسبون كل هذا في سبيل الله.

ولم تكن الخيل كلها على درجة واحدة في الاستخدام، بل كانوا يفضلون أنواعاً معينة على غيرها، فكان الصحابة . رضي الله عنهم . يحبون ذكور الخيل عند التقاء الصفوف للقتال، وكانوا يفضلون استخدام إناث الخيل عند الغارات المفاجئة. وكان خالد بن الوليد . رضي الله عنه . لا يركب في القتال إلا إناث الخيل لقلة صهيلها.

فرس الأعرابي

اشترى النبي . صلى الله عليه وسلم . فرساً من أعرابي، وطلب اليه أن يأتي معه ليأخذ ثمنه. ومشى الاثنان، ولكن النبي . صلى الله عليه وسلم . أسرع المشي، وسبق الأعرابي.

وفي الطريق قابل الأعرابي بعض الرجال، فأرادوا أن يشتروا الفرس، وعرضوا عليه ثمناً أكثر من الثمن الذي عرضه . صلى الله عليه وسلم . وكانوا لا يعلمون أن النبي . صلى الله عليه وسلم . قد اشترى الفرس من الأعرابي. فقال الأعرابي للنبي . صلى الله عليه وسلم .: إن كنت مبتاعاً هذا الفرس وإلا بعته «أي إن كنت تريد أن تشتري هذا الفرس فاشتره».

فقال . صلى الله عليه وسلم .: «أوليس قد ابتعته منك؟». فقال الأعرابي: لا والله ما بعتكه.

فقال النبي . صلى الله عليه وسلم .: «قد ابتعته منك». فطلب الأعرابي من الرسول شاهداً، فقال خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنك قد بعته.

فأقبل . صلى الله عليه وسلم . على خزيمة، وقال: «هل حضرتنا يا خزيمة؟».

قال: لا. قال: «فكيف تشهد بذلك؟».

فقال خزيمة: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أصدقك في أخبار السماء، وما يكون في غد، ولا أصدقك في ابتياعك هذا الفرس.

فقال . صلى الله عليه وسلم .: «من شهد له خزيمه فهو حسبه

فجعل . صلى الله عليه وسلم . شهادة خزيمة تساوي شهادة رجلين، فكان من شهد له خزيمة لا يحتاج إلى آخر يشهد له. رواه أبو داود والنسائي والحاكم. فكان يقال له ذو الشهادتين.



العصفورة والولد الطيب



بقلم: وليد رمضان

وليد صديق طيب يحب دائماً مساعدة الآخرين وهو شديد العطف على الطيور والحيوانات، شديد الإخلاص لأصدقائه الصغار وفي منزل وليد كان يوجد بعض أعشاش العصافير التي كانت تعيش فيها بعض العصافير.

كانت العصافير تشعر بالسعادة والفرحة لأنها تعيش في منزل وليد آمنة مطمئنة وفي يوم من الأيام استيقظ وليد من نومه على صوت زقزقة العصافير الفزعة، أسرع وليد إلى العش الذي جاء منه الصوت، فوجد أن عصفورة قد التف حول رجلها خيط رفيع كان قد وضع في أثناء بناء العش، وبسرعة انطلق وليد وأمسك العصفورة وشد الخيط بقوة من عشها ليخرجه حتى لا يؤذي أياً من العصافير مرة أخرى، وبعد أن سحبه من العش حاول إنقاذ العصفورة، وأخيراً استطاع أن ينقذها فشكرته العصافير وعادت للحياة واللعب مرة أخرى سعيدة في منزل وليد وكانت تلك العصفورة الجميلة تذهب كل صباح لتوقظ وليد من نومه وفي المساء كان لا ينام إلا بعد أن يطمئن على العصافير.

وفي أحد الأيام ذهب وليد إلى مدرسته وعندما عاد لفت انتباهه اختفاء صوت العصافير فسأل والدته: أمي إني لا أسمع صوت العصافير فأين هي اليوم؟ فأخبرته بأنها هربت بعد أن هاجم أعشاشها ثعبان صغير حزن وليد حزناً شديداً لأن العصافير تركت المنزل وهربت لتنجو بنفسها ولم يرها ولم يستطع مساعدتها، بدأ يتساءل أين سيذهبون الآن، وهل سيجدون من يعطف عليهم؟ فقالت له والدته: يا وليد الذي خلقهم قادر على أن يتكفل بهم فهو أعلم بهم وبحالهم منك وبالتأكيد أن العصافير ستجد مكاناً آخر آمناً تبني فيه أعشاشها فاذهب واسترح لقد تأخر الوقت وحان موعد نومك فهي لن تعود الآن لأنها لا تستطيع الطيران في الظلام.

قال وليد: كنت أعرف ميعاد نومي حين تتهامس العصافير في أعشاشها، وكنت أستيقظ على تغريدها الجميل في الصباح وهي تغني.

أخذ وليد يردد بعض الأغاني التي كانت تغنيها عصافيره إلى أن استغرق في نوم عميق وحلم أنه رأى العصفورة الجميلة تناديه:

وليد يا صديقي الطيب لقد سمعت حديثك مع والدتك وأنا نيابة عن العصافير أشكرك وأتمنى لك التوفيق وأخبرك أننا من أجلك سنعود إلى أعشاشنا مرة أخرى دون خوف.

وفي الصباح استيقظ وليد على صوت العصافير فأدرك أنها قد عادت مرة أخرى. فرح فرحاً شديداً وذهب إلى العش ووضع بعض الحبوب. وعندما علمت العصفورة بذلك ذهبت إلى وليد وشكرته على عطفه وحنانه وقالت له: أشكرك على صنيعك ولكن أرجوك ألا تضع حبوب القمح في العش مرة ثانية. فقال: إني حاولت مساعدتك وتوفير الجهد والتعب عليك.

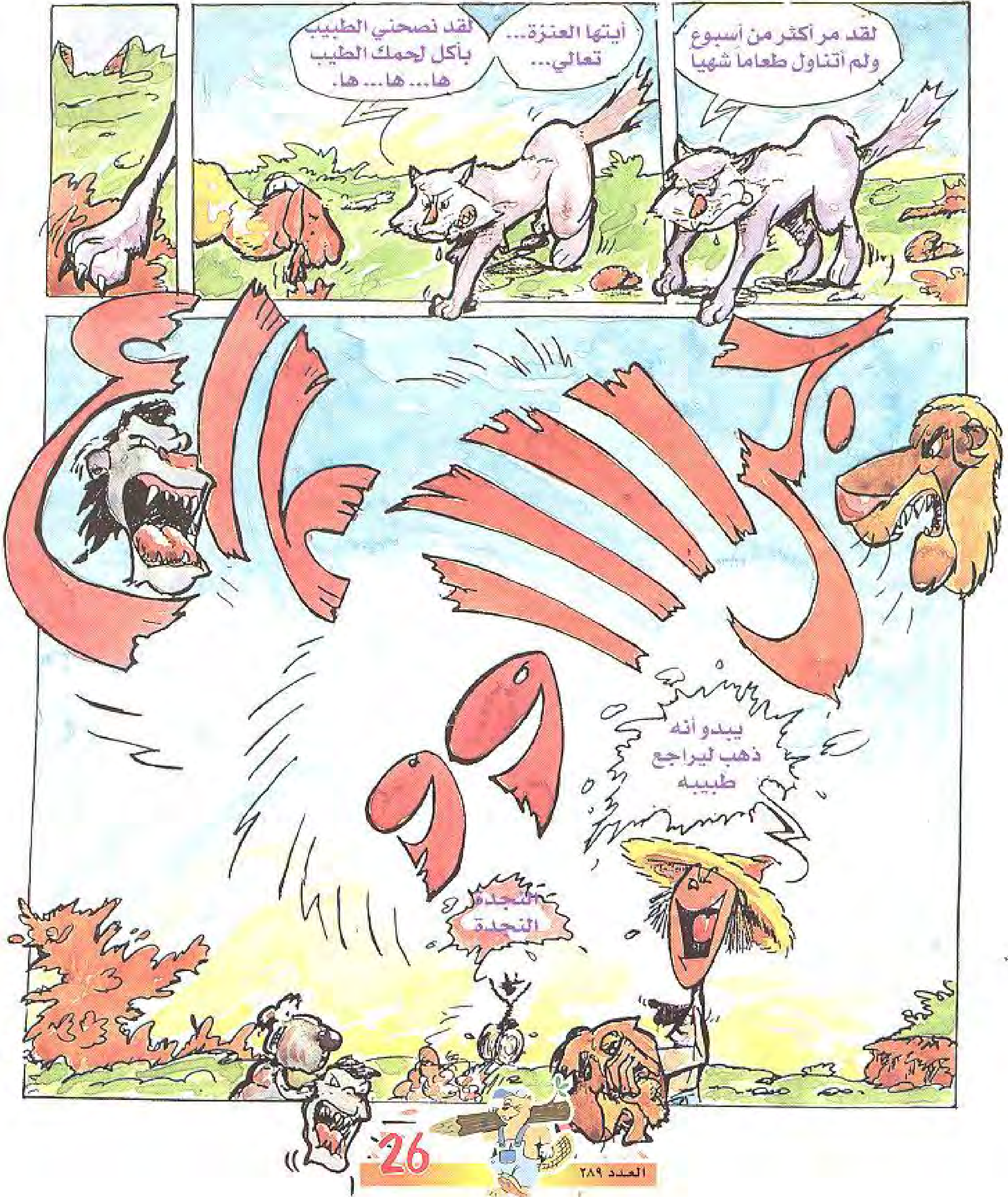
قالت: لا يا وليد، البحث عن الطعام هو عملنا في الحياة بجانب تربية الصغار، ولو أني تأكدت أنك ستحضر لي حبوب القمح كل صباح سوف أتكاسل عن الخروج لإحضار الطعام لصغاري واعتاد على ذلك، ولو أنك نسيت يوماً فماذا أفعل وفي هذه الحال لن أستطيع الاعتماد على نفسي وصغاري أيضاً لن يحاول أحدهم الطيران لأنه سيجد الطعام ميسوراً.





نصيحة طبيب

سيناريو ورسوم:
دراذب عبدالعزيز



بستان أبي الدحداح

إعداد ورسم :
فوزي أبوالعينين

كان لأحد الصحابة بستان كبير ذاخر بالنخل المثمر، ومنها نخلة يملكها رجل آخر، فجاء الصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلب إليه التوسط عند صاحب النخلة ليتنازل عنها، فأرسل إليه وطلب إليه أن يعطيه إياها بنخلة في الجنة.

لكن الرجل رفض.

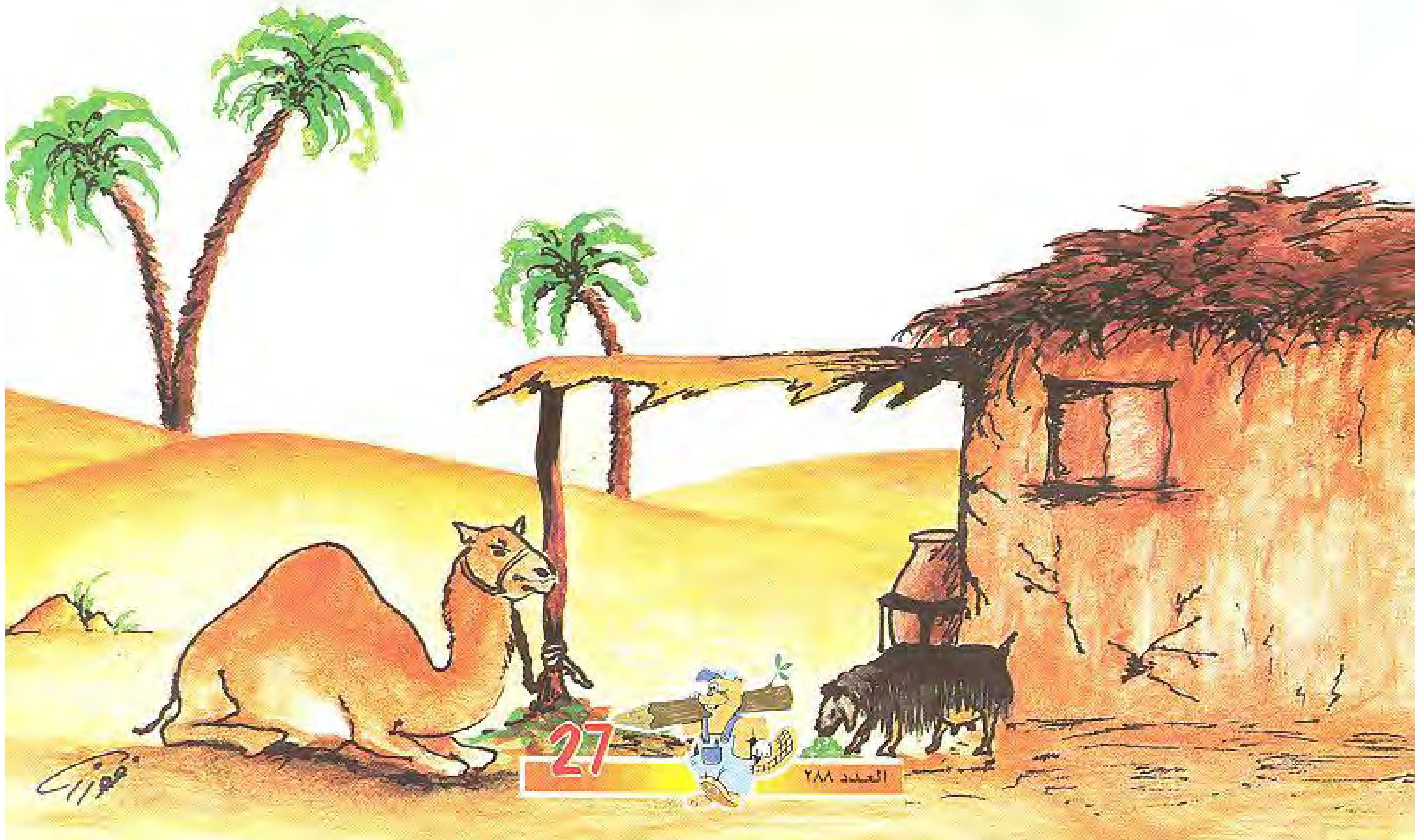
علم أبو الدحداح رضي الله عنه بذلك، فذهب إلى صاحب النخلة وعرض عليه أن يشتريها ببستان كامل يملكه، فوافق الرجل حالاً.

وذهب أبو الدحداح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره أنه اشترى النخلة وأنه قد وهبها له ليعطيها لصاحب البستان.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كم من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة» (أي: ما أكثر النخل العظيم الذي أعده الله لأبي الدحداح في الجنة مكافأة له على ما فعل).

وعاد أبو الدحداح إلى بستانه، وكان يسكن فيه مع امرأته وأولاده، ونادى زوجته: يا أم الدحداح اخرجي من البستان، فإني بعته بنخلة في الجنة، فقالت:

"ربح البيع"، وجمعت ثيابها وأغراضها، ونادت أولادها ثم خرجوا جميعاً.



القطة الجريحة

بقلم: بوسلهام عميمر

غسان وعبدالمنعم كانا في طريقهما إلى المنزل عائدين من المدرسة، وبينما هما كذلك تنامى إلى مسامع غسان صوت أنين، فاستوقف عبدالمنعم قائلاً: ألا تسمع صوتاً من هذه الجهة؟

أطرق عبدالمنعم هنيهة ليؤكد له ذلك، لكن ما عساه أن يكون؟

ليكن ما يكون. وما شأننا نحن به؟

ماذا تقول يا عبدالمنعم؟ كيف تمضي؟ أسرع لعل المسكين في حاجة للمساعدة.

لم يسيرا إلا بعض خطوات ليجدا نفسيهما وجهاً لوجه مع مصدر الصوت.

يا إلهي، صاح غسان، من فعل بك هذا العمل الشنيع؟ بكل تأكيد لن يفعلها سوى شرير عديم الخلق.

عبدالمنعم في ذهول ينظر إلى غسان: ليس هناك ما يدعو إلى كل هذا الانفعال؟ ماذا وقع لتتأثر كل هذا التأثر؟ أمِنْ أجل قطة شُجَّ رأسها وتجرُّ إحدى رجليها الخلفية، تكاد تفقد صوابك؟

غسان وقد زاد توتره: أليست مخلوقاً أليفاً يحرص على الحياة كما نحرص؟، أي ذنب اقترفته هذه المسكينة في حق اليد الآثمة؟

هيا بنا نسرع، عسى أن يكون إنقاذها على أيدينا قبل فوات الأوان.

غسان على غير عادته يطرق الباب بقوة، الأم مسرعة، اللهم اجعله خيراً، لقد كانت مضطربة لتأخره عن موعد الوصول، وزاد اضطرابها لما رأته شاحب الوجه، حزيناً وكأنه فقد عزيزاً أو أصيب بمكروه، لم يُسلم عليها، سابقة خطيرة، كما لم يسأل عن أخته التي يحبها ولم يضع الحقيبة في مكانها.

أي بني! ما بك؟ عمَّ تبحث؟ هل أصابك مكروه؟

أين أبي؟ اليوم لا يمكن أن يتأخر.

هدئ من روعك يا بني، وقل لي ما بك، هلا أخبرتني لعلي أساعدك.

وهو يهم بالجواب، إذ بالباب يفتح انفرجت أسارير غسان شيئاً ما، أسرع في اتجاه أبيه.

أبي: ألم تخبرنا يوماً قصة المرأة التي دخلت النار بسبب قطة؟

إذاً فلا وقت لدينا نضيعه لإنقاذ قطة مسكينة تعرضت لاعتداء شنيع.

حينها بدأ توتر الأم يتلاشى وشكرت الله عز وجل على توفيق ابنها رغم صغر سنه على هذا الصنيع تجاه هذا الحيوان الأليف.

لم يتردد الأب في الاستجابة لطلب ابنه إنها فرصته الذهبية ليؤكد لابنه أن القول قرين العمل، ولطالما ردد قوله تعالى: (كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون).

اتجه مسرعاً نحو الصيدلية المنزلية ليحضر الإسعافات الأولية، أخذ لوازم العلاج بعد أن استفسر غسان عن طبيعة الإصابة.

لم يهدأ غسان إلا بعد الوصول إلى القطة الجريحة، وبرفق حاول الأب الإمساك بها، ذعرت أول الأمر وأبدت بعض المقاومة.

لكنها اطمأنت إليهما فعالجها، وكان خبيراً بمعالجة الجروح. قدم لها غسان بعض الماء والطعام... فأكلت وشربت ونظرت إليهما بعينين شاكرتين ثم مضت في طريقها... فحمد الأب وابنه ربهما على ما فعلاه من خير، وشكر الأب ابنه على ما تحلى به من رأفة ورحمة وإشفاق.

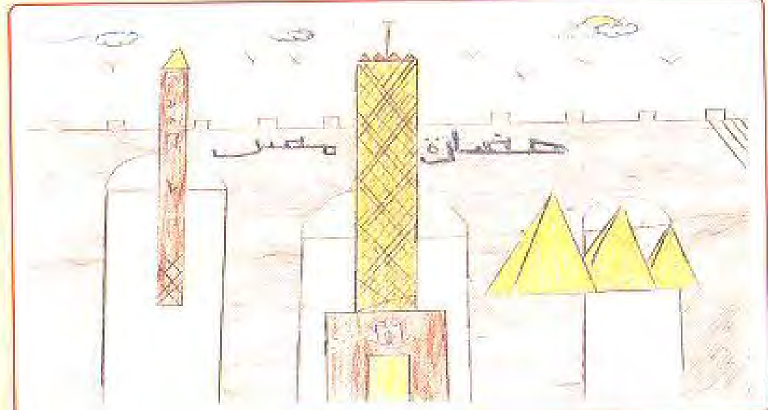




الرسم هوايتي

أصدقائي الأحبة

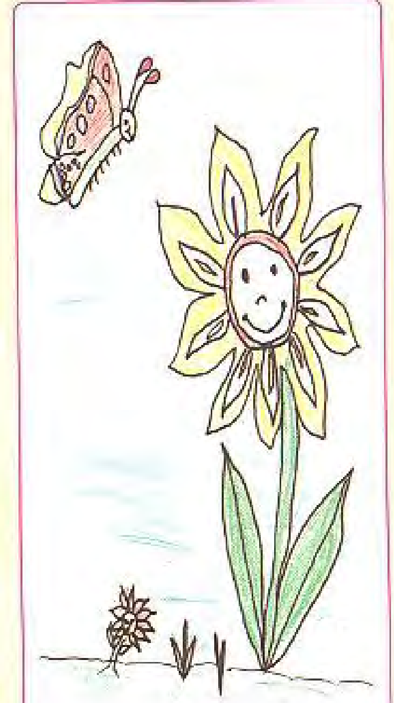
رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادىء الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



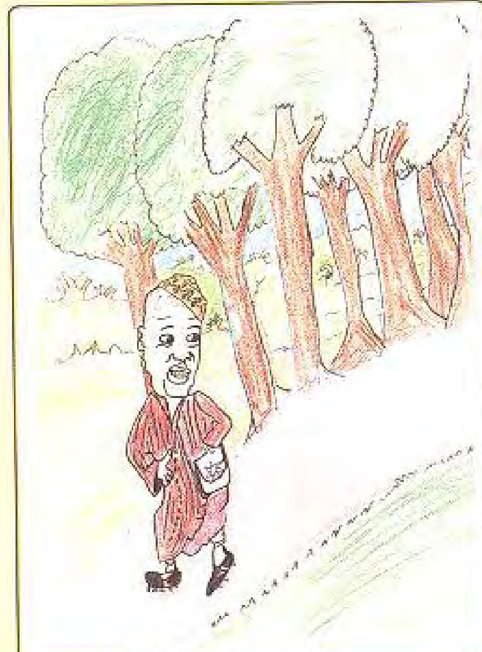
إسلام علي سعد - مصر



أحمد محمد خيري حسين. مصر



زينب أوزيان



أحمد محمد المغوغ. أغادير



حلوة محمد - المغرب



الخلفاء الأربعة

سئل جعفر الصادق عن الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم فقال:

أبو بكر رضي الله عنه: ملأ قلبه من مشاهد الربوبية، فكان لا يشهد مع الله غيره فلذلك كان أكثر كلامه «لا إله إلا الله».

عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كان يرى كل شيء دون الله حقيراً، فلذلك كان كلامه «الله أكبر».

عثمان رضي الله عنه: كان يرى كل شيء دون الله معلولاً لأن مرجعه إلى الزوال فلذلك كان أكثر كلامه «سبحان الله».

وعلي رضي الله عنه كان يرى ظهور الكون من الله، وقيام الكون بالله، ومرجع الكون إلى الله فلذلك كان أكثر كلامه «الحمد لله» ونحن ماذا نرى؟ رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

الصديق: عبدالباسط محمد حسن

العلم والأخلاق

سُئل بعض الحكماء بِمَ شَرُفَ الإنسان؟ أبتعاطي ألوان الطعام؟ قال: كلا فالخنزير أكثر أكلاً منه.

قيل: فباللباس والزينة: قال: كلا فالطاوس أكثر زينة منه.

قيل: فبالغلبة؟ قال: كلا فالأسد أشد قوة منه.

قيل: فبعظم الجثة؟ قال: كلا فالفيل أعظم منه.

قيل: فبماذا؟ قال: بالعلم والخُلق الجميل.

الصديق: عبدالرحمن محمد ياسين. مصر



ابتسامات

- القاضي: هل أنت متهم أم ماذا؟ المتهم: أنا ماذا يا سيدي
- الأب: ما النتيجة هذه؟ صفر في كل المواد.
- الابن: لقد أخذ زملائي جميع العلامات ولم يبق لي شيء؟
- الخادم: لقد سأل عنك أحد الأشخاص فقلت له إنك في العمل.
- هل هو أسمر وطويل؟
- لم أسأله عن ذلك؟

الصديقتان شيرين وسميرة محروس عبدالستار. مصر

أوائل

- أول مولود بالمدينة بعد الهجرة: عبدالله بن الزبير.
- أول شجرة زرعت في الأرض: الزيتون.
- أول من لقب بأمير المؤمنين: عمر بن الخطاب.
- أول مسجد بُني في الإسلام مسجد قباء.

آية السيد محمود الجندي

ساعي البريد

إعداد: د. طارق البكري



• أحمد سيوفي بن الحاج مقري

وصلت رسالة جميلة جداً من الصديق أحمد مقري من إندونيسيا، يعرض فيها مدى الحاجة إلى الكتب والمنشورات الإسلامية في البلاد الإسلامية البعيدة، ونحن بدورنا ننشر عنوان الصديق أحمد لمن يحب مراسلته وتزويده بالكتب الدينية المختلفة:

AHMAD SAYUFI
O/A: ANTASANSENIR ILIR
GANG: HIDAYAH. NO:25. RT: 04. RW: 02
MARTAPURA. KAL - SEL. INDONESIA KODEPOS 70617

❖ الصديقة الغالية فاطمة سعد الجزار:

سعدنا بكلماتك الرائعة سعادة لا توصف، ولكن المسابقة يا فاطمة يشارك فيها مئات الأصدقاء... ومن غير المعقول أن يفوزوا جميعاً، ونتمنى أن تفوزي بالمسابقات المقبلة.

❖ الصديق الدائم طيبي وسنان أبو العز. المغرب:

لايمكنك الاشتراك فقط في ملحق براعم الإيمان، بل يجب أن يكون الاشتراك بمجلة الوعي الإسلامي، أما الملحق فهو هدية شهرية للأطفال... ويسرني إبلاغك أن جميع أعداد الوعي الإسلامي بالإضافة إلى جميع أعداد براعم الإيمان متوافرة في مجلدات فاخرة يمكن الحصول عليها بطلب خاص ترسله إلى إدارة المجلة حيث تزودك بمعلومات عن قيمة المجلد الواحد وكيفية الحصول عليه.

❖ صديقتنا الرائعة دعاء عبده محمد شيتوي. مصر:

لا تحملي علينا يا دعاء، لأن كم الرسائل والمسابقات لا يسمح لنا بذكر أسماء جميع المشاركين... وها نحن ننشر اسمك لنؤكد لك أننا نهتم بجميع الرسائل ولانهمل أي رسالة.



ساشترك من مصروفي الخاص

الوالد العزيز رئيس التحرير

في كل مطلع شهر عربي ننتظر أنا واخوتي، وحتى أمي وأبي صدور مجلة «براعم الإيمان» لما تحويه من فائدة ومتعة وتسالي وقصص... ولدي اقتراحات بسيطة أرجو أن تأخذوا بها، لماذا لا تزيدون عدد صفحات المجلة لتكون مجلة شاملة تتسع لكثير من الموضوعات... ويمكنكم أن تجعلوها مستقلة عن مجلة الوعي الإسلامي، وأن تكون أسبوعية أو على الأقل نصف شهرية... فنحن جميعاً نحب هذه المجلة وننتظرها ونترقب وصولها إلى المكتبات ولكنها تتأخر أحياناً، كما أننا لا نعثر عليها في كل المكتبات، لذا فإني سأجمع من مصروفي الشخصي الخاص قيمة الاشتراك وسأرسله إليكم عندما أستطيع.

باسمة محمد شاكر . المدينة المنورة

المحرر: الابنة المحبة باسمة... ما أروع رسالتك وما ألطفها... ونحن نشكرك على كلماتك، أما تمنياتك ورغباتك فهي موضع احترام بالنسبة إلينا، لكن ما تطلبينه يحتاج إلى كثير من الإجراءات غير الممكنة حالياً، وندعو الله أن نتوصل مستقبلاً إلى تحقيق أمانيك... ونرجو منك دوام التواصل.



تعارف الأصدقاء

اسمي: حسناء غازي

بلدي: المغرب وكل العالم الإسلامي.

عمري: ١٢ سنة.

هواياتي: القراءة والاكتشاف والمعرفة. أميل دائماً إلى قراءة مجلة «براعم الإيمان»، واحتفظ بأعدادها وأكرر قراءتها مرات ومرات لما تحويه من توجيهات دينية ومعلومات مختلفة، وأتمنى أن تقبلوني صديقة دائمة للمجلة.

مجلة مليئة بالفوائد

رئيس التحرير

أنا طالب في المرحلة الابتدائية من جمهورية غانا، اطلعت أخيراً على بعض أعداد مجلة البراعم، وسعدت للغاية بهذه المجلة الإسلامية المليئة بالفوائد والعلوم، ومن شدة لهفي إليها كتبت إليكم هذه الرسالة لأخبركم أن مجلتكم تصل إلى مناطق بعيدة، وحتى الأعداد القديمة نستفيد منها، وأرجو منكم أن تنشروا عنواني لأني أريد مراسلة أصدقاء البراعم في العالم، وعنواني هو:

محمد الأمين قاسم الشرباصي
SOGAFIYAH ISLAMIC SCHOOL
P.O. BOX (AO) 168 - ABOABO
A/R KUMASI GHANA



وصلتنا رسائلكم

فيما يلي أسماء الأصدقاء الذين بعثوا إلى المجلة برسائلهم، وليعذرنا من لم يرد اسمه لضيق المساحة.

• الكويت: أحمد وحمادة عبدالعزيز . عمر جاسم الصميط . دعاء عبدالرزاق محمل . أحمد فلاح مبارك . شريفة إبراهيم شمس الدين . أحمد رجب . عبدالله وعلي محمد علي . معاذ عيد غيث . ناصر المهندس . عبدالله أحمد علي . شفاء محمد التقي . فجر العاصم . تسنيم، وضحى، وأبرار، ومريم وقماشة العود.

• المغرب: جراف خديجة . حسن الخوصي . خديجة محمد سالم . فاطمة العزيزي . الحسن سكراتي . عبدالصمد محمد . هند أنس الشاعر . طارق إدريس . جمال بن العربي . محمد العبلاوي . فتح إبراهيم . أوبيرك الحسن . زينب أوزيان . عبدالصمد محمد الزفنيني . عبدالحميد هاشمي . هند الشاعر . الكرافي إيمان . محمد العبلاوي.

• مصر: عطية درويش عطية . أمير ووليد حسنين . علي محمد إمام . محمد عبدالجليل عبدالرحمن . عثمان عبدالرحمن . عبدالرحمن المنشاوي . مصطفى عبدالفتاح . عماد الدين عدلي سليم . ياسر عوض إبراهيم . نادية محمد عبدالمنعم . حمدي محمود خليل . إيمان عبدالفتاح عارف . ريهام محمد إبراهيم . محمد إبراهيم خضر . محمد ودعاء وحامد الغزالي . محمد عربي علي حمد . ضحى محمد أبو المعاطي.

• الجزائر: أحمد بن إدريس بن خليفة . حموم محمد . وصال خالد الرازي.

• الأردن: منال أحمد عبدالله . راما رائد أحمد.

• سلطنة عمان: سعيد الراشدي . جمال بن خميس الهنائي . شيماء العمري . أشراف مسعود العوضي . مهند سعيد العمراني . محمد وجلال العبيداني . أسعد بن نبهان البكري . زينب محمد الصقري . محمد عبدالرحمن عبا . ماهر محمد الرواحي . خميس سالم الريامي . سعيد عبدالله البطراني . ابتسام سالم الراشدي . زهرة خليفة النبهاني . سعيد بن سلطان الصوفي.

• البحرين: رضى مهدي الإسكافي . سامي طلال الأثري . إسماعيل حامد إبراهيم . يونس عبدالعزيز محمد.

• السعودية: بشائر الجهني . أحمد هلال حجازي . محمد نور الحق . نوف هاشم كيفي . فاطمة الشثاوي . ابتسام ميرذاد . عامر سدايو . شاهين كمال الدين . يحيى زكريا عبدالله . مرام الغامدي . محمد ونوف محمد أحمد . شيما محمد ميردار . نوف هاشم كيفي . أحمد هلال حجازي . ملاك ومي محمد أحمد . بلال حشادي.

• كشمير: صفي الرحمن، عبدالعليم قاضي.

• سورية: إسراء صبحي إبراهيم . موسى إسماعيل العيد.

• قطر: محسن أحمد علي . قاسم محمد رفيع . سارة راشد المري.

• الإمارات العربية: محمد واحمد عامر الزبياري . امنة وعقبة أحمد محمد مبارك . محمد عبيد إبراهيم.

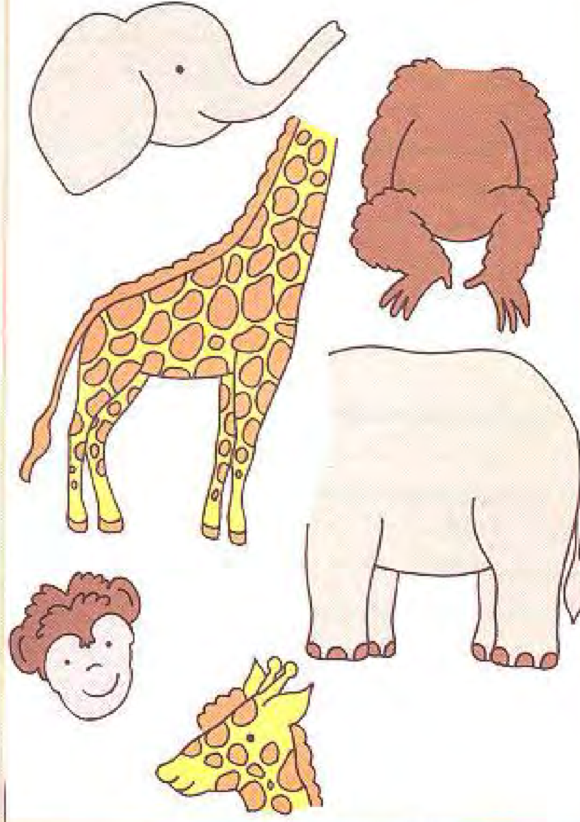
• اليمن: نور سالم الحبشي.



استراحة البراعم

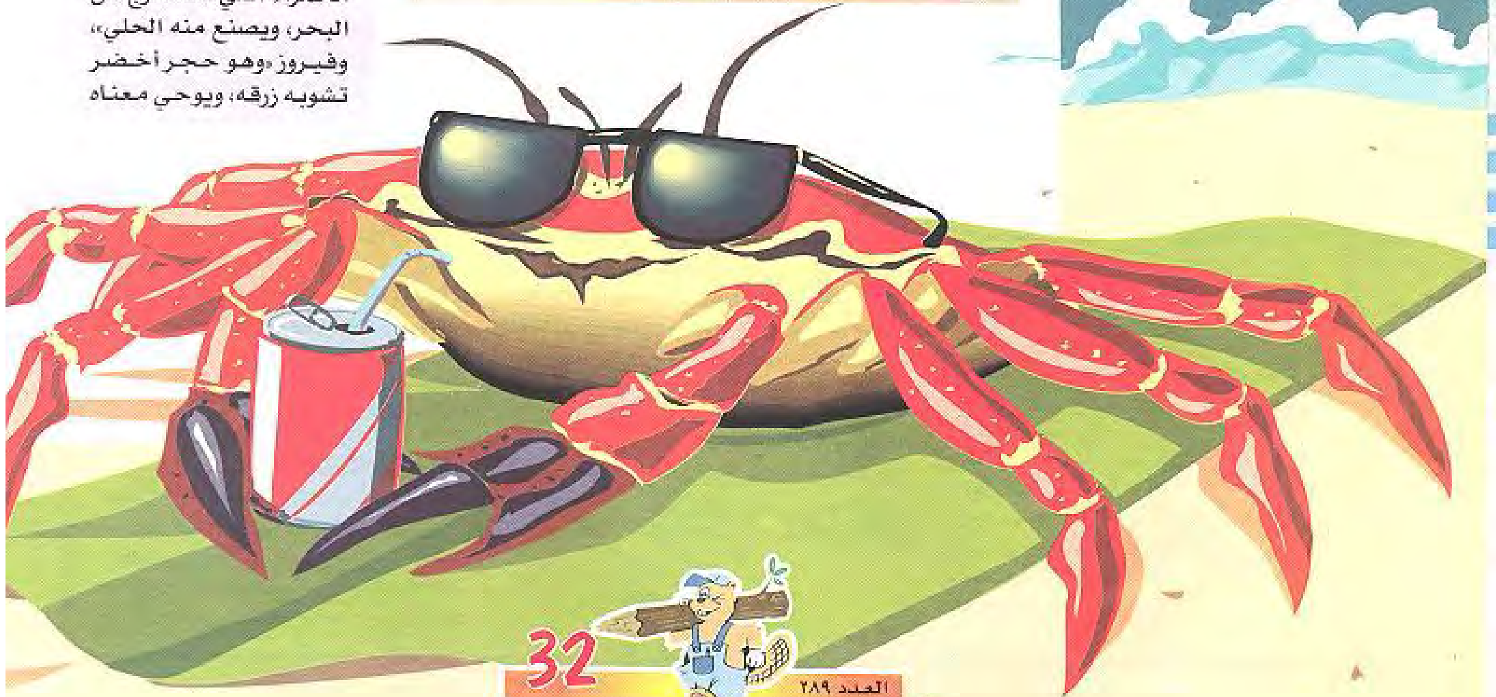
قوة الملاحظة

الرسام قام بفصل الرؤوس عن أجسامها... ارسم خطاً يصل بين الرأس وجسمه.



أسماء وجواهر

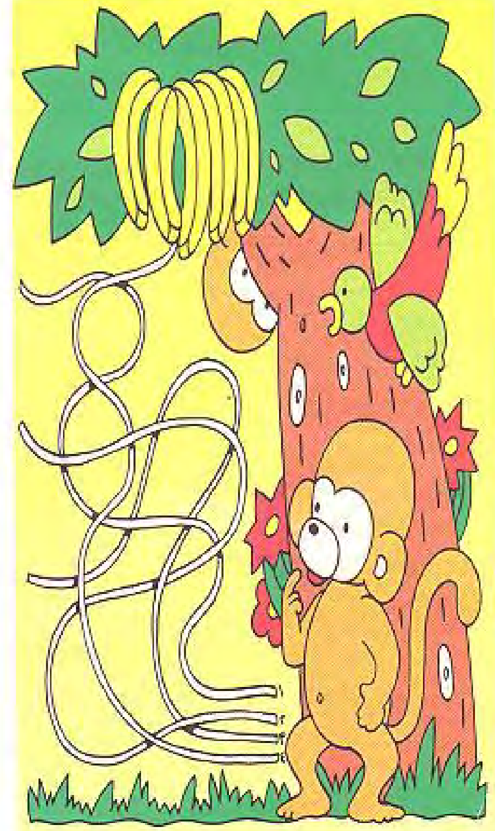
اتخذ الإنسان لبعض الأحجار أسماء مثل: جواهر «وهي الأحجار الكريمة المستخدمة في الزينة، وترمز إلى الثراء والسيادة وسمو المكانة»، ولولؤ «وهو حجر شفاف من أعظم الأحجار الكريمة قيمة ومن أحسنها للزينة والحلية»، وتاج «وهو حلية مستديرة تزين الرأس، وترمز إلى السلطة»، ودينار «وهو وحدة ذهبية عرفها العرب قبل الإسلام، وتعاملوا بها وجاء ذكرها في القرآن الكريم»، وهناك أسر تنتمي إلى الدينار، فيقال: الديناري «وتدل التسمية بالدينار على الأصالة والصفاء وارتفاع الشأن»، وماس «وهو سيد الأحجار الكريمة، ويتميز بنعومة الملمس»، وياقوت «وهو من أنفس الجواهر وأجملها، وهو متعدد الألوان، فمنه الوردي والأصفر والأزرق»، ومرجان «ويطلق على العروق الحمراء التي تستخرج من البحر، ويصنع منه الحلي»، وفيروز «وهو حجر أخضر تشوبه زرقة، ويوحي معناه





متاهة

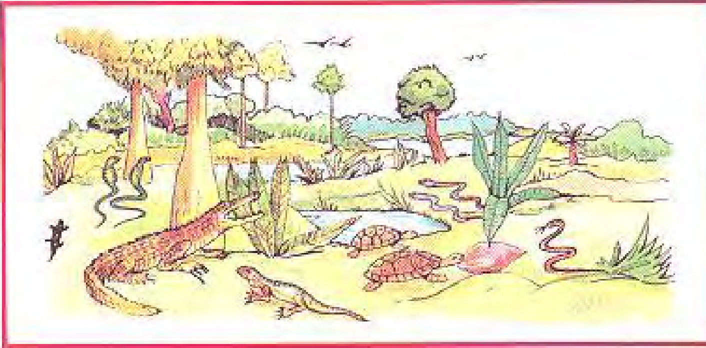
ساعد السعدان الصغير ليصل إلى نهاية المتاهة في أسرع وقت ممكن.



الفوارق

بين الرسمين عشرة فوارق... دقق النظر جيداً، واكتشف الفوارق في مدة لا تتجاوز الخمس دقائق فقط.







• الأصل والظل •

بين الأصل وظله أكثر من عشرة اختلافات. ولكننا أردنا منك اكتشاف عشرة فقط منها:

(الأذن. الأنف. شعر الرأس. ذنب الشال. ذنب الأرنب. القدم اليسرى. القدم اليمنى. الشال حول الرقبة. اليد. الشعر الخلفي...).

إجابات العدد الماضي

• من هو؟ •

الخليفة الأموي هو سليمان بن عبدالملك.

(نعتذر من أحبائنا الصغار لوجود خطأ بسيط وهو كتابة حرف «ي» بدلاً من «أ»).

• الدخيل •

المفتاح.

الحلول في العدد القابل ... إن شاء الله



مسابقة العدد

٢٨٩ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ

•• ابحث عن الحلول في العدد الحالي ••

١. من هو ذو الشهادتين؟

٢. من هو ذو الوزارتين وما المقصود بذلك؟

٣. يقع مسجد القبلتين في:

أ. مكة المكرمة. ب. المدينة المنورة. ج. مدينة القدس

٤. أول صلاة أداها الرسول ﷺ تجاه الكعبة المشرفة هل هي صلاة؟

أ. العصر. ب. المغرب. ج. العشاء.

٥. من هو الصحابي الذي كان لا يركب في القتال إلا إناث الخيل؟

أ. أسيد بن حضير. ب. خالد بن الوليد. ج. أسامة بن زيد.

قسيمة مسابقة العدد ٢٨٩

الاسم: ______________________

العنوان: ______________________

____

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٢٨٩)
آخر موعد لقبول الإجابات هو: نهاية شهر شعبان ١٤٢١هـ.

يكتب على المغلف رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات مثل الصور والرسائل بل كوبون حل المسابقة

حل مسابقة العدد ٢٨٦

١ حليمة السعدية.

٢ ١٢ ربيع الأول.

٣ أم أيمن.

٤ عام الفيل.

٥ عبدالمطلب.



أسماء الفائزين في مسابقة العدد «٢٨٦»

❖ قيمة الجائزة ١٠ دنانير كويتية ❖

١. فاطمة مالك حواس:
الصليبية. منزل ٤٣٩. شارع: ١٤. جادة ١٣. الكويت.

٢. كريم محمود عبادي بدر:
٣٣ ش الربيع الأول من المعهد الديني. العصافرة قبلي. الإسكندرية. مصر.

٣. أسماء محمد علي أحمد:
إمبابة. المنيرة. الجيزة. ١٥ شارع أحمد عبدالحليم المتفرع من شارع زكي مطر. مصر.

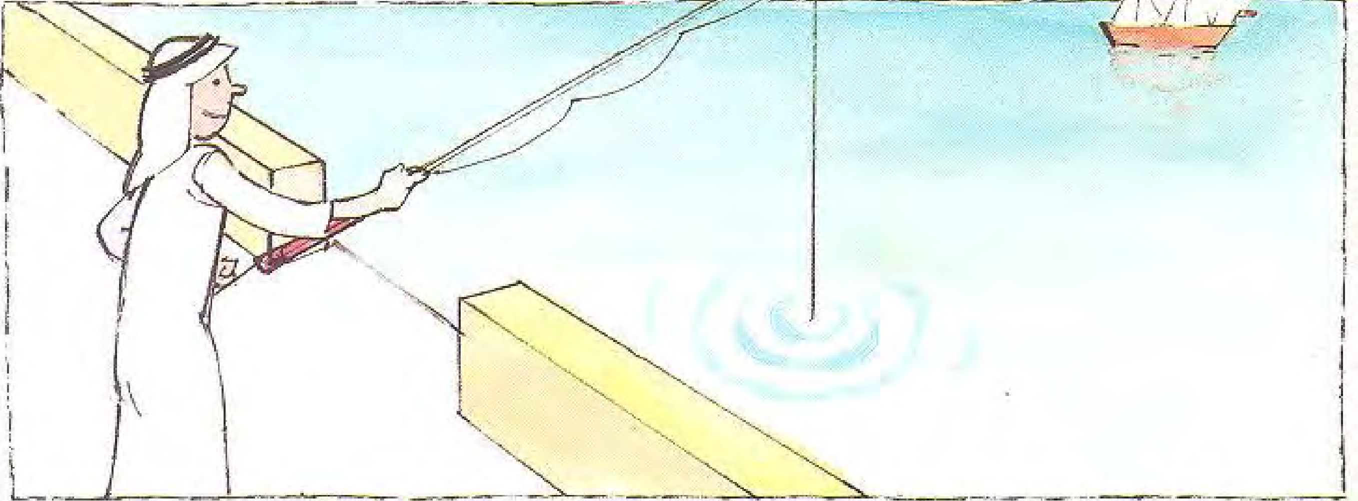
٤. ست الحسن محمد فتحي الحريري:
دبي. العوير. ص.ب ١٠٣١٠. الإمارات العربية.

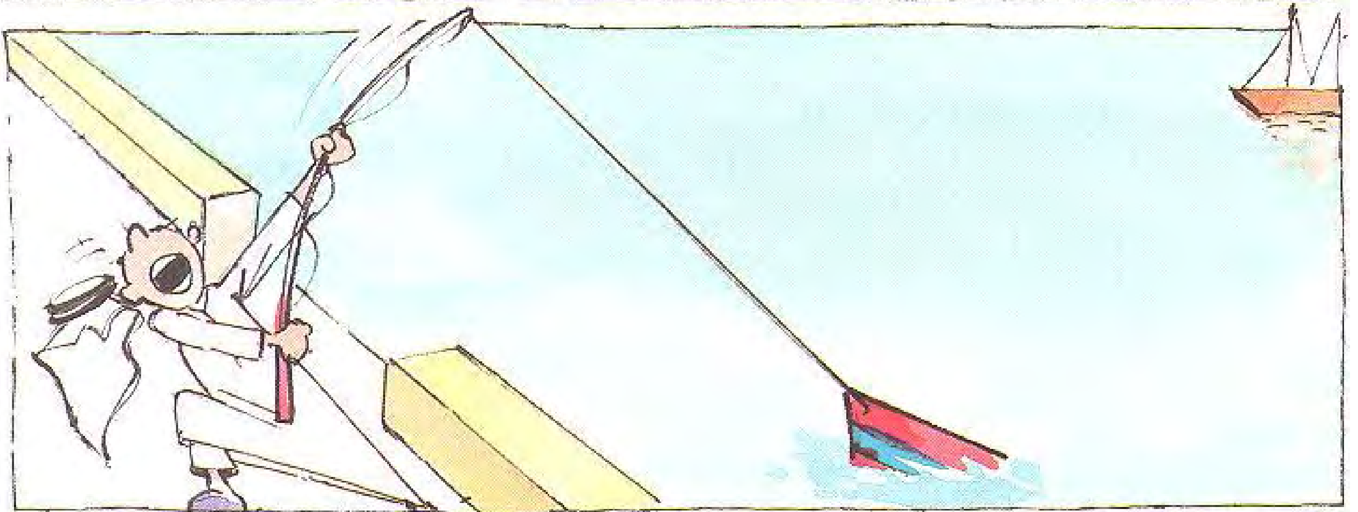
٥. صفاء يونس مسعود:
ص.ب ٤٧. الدوحة. قطر.



نصّوح

فكرة ورسوم:
عماد صقر









محاسن الأعمال

مجاهد

رسوم : عماد صقر









